مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٦/٩/١٢

[١١] فتح قناة السويس

حقق السادات :

بعد نحو مائة يوم من اعلان شعب مصر رايه فى استفتاء شعبى بالموافقة على انتخاب الرئيس انور السادات رئيسا للجمهورية اعلن الرئيس فى خطاب وجهه من مجلس الشعب يوم ٤ فبراير ١٩٧١ الى الامة العربية والعالم مبادرته المتضمنة استعداد مصر للبدء فورا فى تطهير مجرى قناة السويس واعادة فتحها للملاحة الدولية وخدمة الاقتصاد الدولى ..

.. ومن موقع القوة وشباب مصر فوق الشاطىء الاسيوى لقناة السويس ـ خط بارليف سابقا ـ وجه الرئيس السادات من فوق منبر مجلس الشعب بعد عشرة ايام من يوم العبور الكبير خطابا تاريخيا وجه فيه رسالة الى رئيس الولايات المتحدة الامريكية مشروع سلام من خمس نقاط قال فى احداها : اننا على استعداد هذه الساعة بل

هذه الدقيقة لتطهير قناة السويس وفتحها أمام الملاحة العالمية لكى تعود الى اداء دورها لرخاء العالم وازدهاره .

وبينما العالم كله يتوقع من الرئيس المصرى ردود فعل مختلفة عقب انتهاء مباحثات كيسنجر فى اسوان اذا به وسط الدهشة يعلن عن اعادة فتح قناة السويس فى موعدها المحدد من قبل ٥ يونية ١٩٧٥ —

اذن فهى ملامح استراتيجية جديدة للقناة تبدو الان واضحة وتزداد وضوحا بمرور الايام حقيقة ان القناة ورقة رابحة فى يد مصر والعرب .

المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة يقول الرئيس انور السادات وقف دائما مع القناة وسوف يسجل التاريخ عبرت القناة منذ عودة الملاحة حتى قراره بفتح القناة آخر مايو الماضى ١٢١٥٢ سفينة وزادت بعد تطويرها حمولة السفن العابرة من ٢ر٣ مليون طن خلال يونيو ١٩٧٥ الى ٥ر٥٠ مليون طن فى مايو الماضى

هذه الزيادة تعطى مؤشرا على ان قناة السويس قد استعادت اهميتها كشريان حيوى لخدمة التجارة العالمية .

مع عودة الملاحة بدأت الهيئة مشروعها الاول للتطوير لتسمح بمرور سفن غاطسها ٥٣ قدما وناقلات بترول محملة حتى ١٥٠ الف طن بتكاليف ٣٠٠ مليون جنيه منها ١٦٥ بالعملة الاجنبية .

● اسندت الهيئة لبيت خبرة انجليزى وآخر فرنسى لدراسة فنية واقتصادية للمرحلة الثانية للتطوير وتتكلف المرحلتان معا ٦٠٠ مليون جنيه منها ٣٠٠ مليون بالعملة الاجنبية .

■ ونريده ليحقق :

● المضى فى مشروع تطوير القناة الى نهايته لتستطيع فى المرحلة الاولى للتطوير والتى بدأت بالفعل تعبرها الناقلات حمولة ١٥٠ الف طن كاملة الحمولة وان تعبرها ناقلات ٢٦٠ الف طن كاملة الحمولة وحتى ٣٠٠ الف طن بشحنات مخففة وبذلك تستطيع القناة استيعاب ٩٠٪ من مجموع الاسطول العالمى للناقلات

سامى دسوقى